

يا صاحبَ القُبَّةِ البِيضاءِ

يا صاحبَ القُبَّةِ البِيضاءِ في النَّجَفِ

مَنْ زارَ قَبْرَكَ واسْتَشْفَى لَدَيْكَ شُفِي

زوروا أبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُمْ

تُحْظَوْنَ بالأجرِ والإقبالِ والزُّلفِ

زوروا لِمَنْ تُسَمِّعُ النَّجوى لَدَيْهِ فَمَنْ

يَزُرُّه بالقَبْرِ مَلْهُوفاً لَدَيْهِ كُفِّي

إِذَا وَصَلَ فَاحْرِمِ قَبْلَ تَدْخُلِهِ

مُلبَّياً وإِسْعَ سَعْياً حَوْلَهُ وطُفِ

حَتَّى إِذَا طُفَّتْ سَبْعاً حَوْلَ قُبَّتِهِ

تَأْمَلُ البابَ تَلْقَى وَجْهَهُ فَقِفِ

وَقُلْ سَلامٌ مِنَ اللَّهِ السَّلامِ على

أَهْلِ السَّلامِ وَأَهْلِ العِلْمِ والشَّرَفِ





مَجَلَّةُ
الْقَيْدِ لِلْبَصَائِرِ



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

علاء عبد الحسين جواد القسم
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان.. آديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي

(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A٤).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢،٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن) أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشرط من هذه الشروط .



ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	مجمع اللغة السريانية في العراق ١٩٧٢-٢٠٠٣ (دراسة وثائقية)	أ.د. وسن حسين محميد	٨
٢	الأفعال المجردة وأبنيتها في آيات مادة (برك) بين الدلالة المعجمية والاستعمال القرآني	أ.م.د. هدى محمد صالح	١٨
٣	دور القيادة التكميلية في الحد من التهكم الوظيفي دراسة تحليلية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية	م.د. سنان فاضل حمد القيسي	٣٦
٤	حاشية على شرح الوقاية: ليعقوب باشا دراسة وتحقيق من اللوحة: ٥٣-٥٩ مسائل في النكاح - الولي والكفو والمهر -	م. د. محمد عبد الله خلف	٥٨
٥	المثير البصري وتجليات المغايرة في العرض المسرحي المعاصر	م. د. يوسف هاشم عباس	٨٨
٦	أثر السبك النحوي في تماسك النص في شعر كشاجم دراسة تطبيقية على نماذج مختارة «تفسير الطبري أمودجا»	م. د. أشواق هاشم لفتة	٩٨
٧	أثر استراتيجية التعلم المعتمد على الواقع المعزز في تحصيل قواعد اللغة العربية	م. د. علاء عبدالحال حسين	١١٤
٨	الاستقرار النفسي لدى المرشدين التربويين في محافظة واسط	م.د. نزار راهي خصاف	١٣٠
٩	الإذاعات العراقية مؤشرات العزوف وفرص التأثير من وجهة نظر عينة من جمهور مدينة بغداد	م. د. سهاد عدنان جلوب	١٥٦
١٠	أثر الاختلاف بين القائمين على العملية التعليمية في الصف الأول الابتدائي (معلمون ومعلمات) في تباين النتائج التعليمية لدى التلاميذ	م. د. قاسم عبد الأمير حميدي	١٦٨
١١	النهي عن إكراه المرأة على الزواج في السنة النبوية دراسة موضوعية	م.د. عبد الرحمن عبد الغفور	١٨٤
١٢	نفي التجسيم عن الذات الإلهية [دراسة قرآنية]	م.د. نعمه جابر محمد	١٩٨
١٣	صناعة العوالم في مسرح الطفل الحسيني	م.د. محمد علي إبراهيم م.د. ستار داخل صيفي	٢١٢
١٤	طرق الرقابة السياسية في التشريع العراقي والسوري والإيراني	ظافر ماهر العزاوي الدكتور أحمد ديلملي	٢٢٦
١٥	Embodied Ecologies of Metaphor: Cognitive Linguistics and Cultural Resonance in Laila al-Othman's (LOVE HAS PICTURES)	Dr. Ayaad M. Abood	٢٤٨
١٦	تمثيلات الهوية الثقافية في عروض المسرح الراقص (الكوريغرافي) مسرحية (طلقة الرحمة) أمودجا	م. م. وسام حميد حسن	٢٨٤
١٧	تقويم كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في ضوء القضايا الاجتماعية	م. شفاء حسين واردة	٢٩٨



أثر استراتيجية التعلم المعتمد على الواقع المعزز
في تحصيل قواعد اللغة العربية

م. د. علاء عبد الخالق حسين المندلاوي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية



المستخلص:

أجريت دراسة حول استخدام التعليم المبني على الواقع المعزز وأثره على تحصيل الطلبة في قواعد اللغة العربية، ولهذا الغرض صُمِّم اختبار مكون من ٢٠ سؤالاً متعدد الخيارات (بواقع ٤ خيارات لكل سؤال)، وبعد التأكد من صدق الاختبار وثباته وإجراء التعديلات اللازمة بناءً على التغذية الراجعة من اللجنة التي قامت بتقييمه، طُبِّق الاختبار على عينة مكونة من ٧٢ طالباً وطالبة من فصول دراسية مختلفة (مقسمة بالتساوي إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة)، تلقت المجموعة التجريبية التعليم باستخدام الإستراتيجية المدروسة، بينما دُرِّست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، وأُجري اختبار t مستقل على متوسط درجات الطلبة في الاختبار، وكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

توصل الباحث إلى النتائج التالية:

١- كشفت الدراسة التي أجريت أن استخدام الواقع المعزز في تدريس قواعد اللغة العربية كان له أثر إيجابي كبير، كما يتضح من متوسط الدرجات التي حصل عليها الطلبة في المجموعة التجريبية، التي كانت أعلى من تلك التي حصل عليها الطلبة في المجموعة الضابطة.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية على الأقسام الأول والثاني والثالث، وكان القسم الأول أفضل.

- إن التدريس المعزز له أثر إيجابي في اكتساب الطلبة لقواعد النحو العربي بنسبة ٤٨٪، وذلك من خلال حساب معامل إيتاء التربيعي.

وبناء على نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:

إدخال التعليم المبني على الواقع المعزز في تدريس قواعد اللغة العربية.

ضمان توافر المعدات والموارد اللازمة لتطبيق تقنيات التعلم المعزز.

توفير الدورات التدريبية للمعلمين لإعدادهم وتأهيلهم للتعامل مع هذا النوع من التعليم.

ويقترح الباحث عدداً من المقترحات:

إجراء دراسة عن أثر التعليم المعزز بالواقع على تدريس المواد الدراسية الأخرى في المرحلة الثانوية الأدبية.

إجراء دراسة عن أثر التعليم المعزز بالواقع على تدريس المواد الدراسية في المرحلة الثانوية العلمية.

إجراء دراسة عن أثر استخدام أساليب حديثة أخرى في تدريس قواعد اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الثانوي.

الكلمات المفتاحية: التعلم، الواقع المعزز، التحصيل، قواعد اللغة العربية.

Abstract:

A study was conducted on the use of augmented reality-based education and its effect on students' achievement in Arabic grammar. For this purpose, a test consisting of twenty multiple-choice questions (with 4 options for each question) was designed. After verifying the validity and reliability of the test and making the necessary adjustments based on feedback from the committee that evaluated it, the test was applied to a sample of seventy-two male and female students from different classes (equally divided into two groups: experimental and control). The experimental group received education using the stud-



ied strategy, while the control group was taught in the traditional way. An independent t-test was conducted on the average scores of the students in the test, and it revealed the presence of statistically significant differences in favor of the experimental group.

The researcher reached the following results:

The study revealed that the use of augmented reality in teaching Arabic grammar had a significant positive effect, as evidenced by the average scores obtained by students in the experimental group, which were higher than those obtained by students in the control group.

There are statistically significant differences between the average scores of students in the experimental and control groups in favor of the experimental group.

There are no statistically significant differences between the average scores of students in the experimental group in the first, second and third sections, and the first section was better.

Augmented teaching has a positive effect on students' acquisition of Arabic grammar rules by 48%, through calculating the squared Eta coefficient.

Based on the results of the research, the researcher recommends the following:

Introducing education based on augmented reality in teaching Arabic grammar.

Ensuring the availability of the necessary equipment and resources to apply augmented learning techniques.

Providing training courses for teachers to prepare and qualify them to deal with this type of education.

The researcher proposes several proposals:

Conduct a study on the effect of augmented reality education on teaching other subjects in the literary secondary stage.

Conduct a study on the effect of augmented reality education on teaching subjects in the scientific secondary stage.

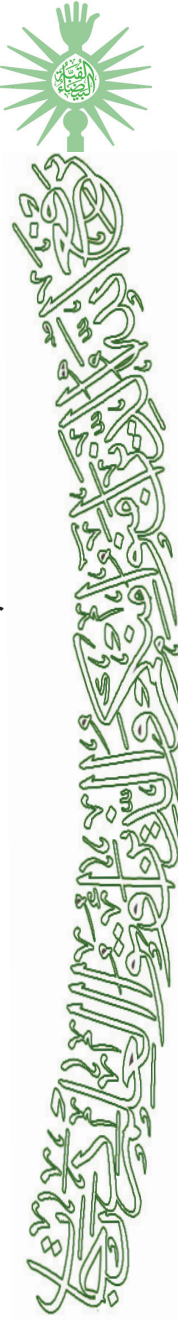
Conduct a study on the effect of using other modern methods in teaching Arabic grammar to fifth-grade secondary school students.

Keywords: Learning, Augmented Reality, Achievement, Arabic Grammar.

الفصل الأول: تعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

لقد أصبحت التكنولوجيا وأدواتها الحديثة جزءاً أساسياً من العملية التعليمية في عصرنا الحالي، ويعتمد عليها الأفراد إلى حد بعيد حيث تسهل عليهم أعمالهم ومهامهم وأنشطتهم. وفي العملية التعليمية يتنوع الطلاب في أساليبهم وأساليبهم في التعلم، حيث لا تناسب طريقة واحدة الجميع، ومن هنا جاءت الحاجة إلى تنوع أساليب وأساليب التعلم. فضلاً





عن ذلك، أصبحت الطرائق التقليدية المتعارف عليها في التعليم غير قادرة على مواكبة التطورات المستمرة، مما جعل عملية التعلم مملة وسطحية، وغالبًا ما تخفق في تحقيق الدرجات والنتائج المرجوة. لذلك فإن تحسين درجات الطلاب ورفع مستويات معرفتهم وإنجازهم من أهم أهداف عملية التعلم (يوسف، ٢٠١٨، ص ٦٣٦).

إن استعمال الواقع المعزز كأحد الأساليب التكنولوجية الحديثة له أهمية بالغة في التعلم بوجه عام، وفي اللغة العربية على نحو خاص، حيث يوفر للطلبة نصوصاً وأنشطة سمعية وبصرية تحاكي بيئة اللغة العربية على نحو جذاب ومثير، مما يعزز ثقة الطلبة في ممارسة قواعد اللغة في حياتهم اليومية، ولذلك زيادة دافعيتهم للتعلم، وينعكس هذا التأثير الإيجابي في أدائهم وتحصيلهم في اللغة العربية. إن تقنية الواقع المعزز لها القدرة على تعزيز فهم الطلبة، بسبب مرونتها وعدم تقييدها بوقت أو مكان محدد، حيث يتمتع الطلبة بحرية تكرار مشاهدة الأنشطة أو النصوص والاستماع إليها، أو مشاهدة الرسوم التوضيحية المصاحبة المحددة للدرس. وبناءً على ذلك، صغنا مشكلة البحث بالسؤال التالي:

ما أثر استخدام التعلم القائم على الواقع المعزز على تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس الأدي؟

ثانيًا: أهمية البحث

اللغة العربية من أهم الظواهر في المجتمع، فقد تطورت من خلال القدرات الفكرية للإنسان، وهي بمثابة وسيلة للتواصل والتفاهم بين الأفراد. وقواعد النحو جزء من العلوم اللغوية التي تتناول مبادئ تكوين واشتقاق الكلمات وبناء الجمل وتنظيم الفقرات للمساعدة على النطق السليم والدقة في توصيل المعنى. وتتجلى صعوبة قواعد النحو في تعقيد القضايا النحوية، إلا أن اللغة التي يتعلمها الطلاب في المدرسة لا يتم ممارستها في البيئة الخارجية، ونتيجة لذلك تظل هذه القواعد ضمن حدود الفصل الدراسي مجرد حقائق نظرية دون أن تتحول إلى تطبيقات عملية (السليطي، ٢٠١٨، ص ٣٨٧). وقد أدت التطورات الحديثة في التعليم إلى ظهور مفهوم التعلم المعزز الذي يدور حول الطلاب، ويولي احتياجاتهم ومتطلباتهم، ويحقق في نهاية المطاف أهداف التعليم الحديث. وتكمن أهمية الواقع المعزز في قدرته على توفير المرونة في بيئة التعلم، وجذب انتباه الطلاب وزيادة مشاركتهم من خلال دمج البيانات والرسوم والفيديو في صور من الحياة الواقعية، مما يعزز فهم الطلاب، ويجول العروض الثابتة إلى عروض تفاعلية. علاوة على ذلك، فإن الواقع المعزز له تأثير إيجابي في اهتمامات الطلاب، ويعزز قدراتهم التعليمية واتجاهاتهم نحو تعلم المناهج، ويعزز مهارات التفكير النقدي لديهم، مما يؤدي إلى زيادة التفاعل مع المواد الدراسية والتعلم السريع من خلال تقنيات الواقع المعزز. ويظل الطلاب لديهم رغبة قوية في استخدام هذه التقنيات حتى خارج الفصل الدراسي. ومع زيادة التركيز على الاستفادة من التقنيات التعليمية ودمجها في عملية التعلم من أجل تحقيق نتائج أفضل، يعمل الواقع المعزز كأداة مثالية، حيث تسهم ميزاته الفريدة في تحقيق أهداف التعلم (الطابق، ٢٠١٩، ص ٢٦١).

وجدت دراسة (الحارثي، ٢٠٢٣، ص ٢٢) أن استعمال الواقع المعزز في التعليم يمكن أن يكون فعالاً، ويسهم في تطوير إدراك الطلاب للمعلومات وتفاعلهم معها، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين مستوى تحصيلهم الدراسي. يتميز الواقع المعزز بتقنية ثلاثية الأبعاد التي تمزج بين الخيال والواقع، مما يمكن الطلاب من التفاعل مع زملائهم ومعلميهم. هذه التقنية سهلة الاستعمال، وتعزز الواقع بتقديم معلومات قيمة وتقديم المحتوى على نحو سهل وفعال، بحيث لا تحتاج إلى تجهيزات معقدة، وتتيح فرصاً تعليمية واقعية، وتقدم أنماط متنوعة لعملية التعلم. فضلاً عن ذلك، تسهم في رفع كفاءة المعلمين من خلال محاكاة الواقع. يبرز أهمية التعلم المعزز في إنشاء بيئة تعليمية تعتمد على الاستكشاف، وتجعل المواقف التعليمية ديناميكية ونشطة مع متطلبات الأجيال الحالية. إن ظهور هذا الواقع يعد حلاً حديثاً ومتطوراً يعالج ضعف التعلم التقليدي، الذي يتسم بالروتينية والتكرار وتحميل الطلاب بأدنى مستوى من المعلومات. ووفقاً للعديد من التقنيين والباحثين في مجال التعليم، يعد الاستثمار في التقنيات الحديثة مستقبل تطوير العملية التعليمية. لذا، يتجلى أهمية هذه الدراسة في إلقاء الضوء على الواقع المعزز ودوره في تدريس قواعد اللغة العربية. ويمكن تلخيص أهمية الدراسة فيما يلي:

١. تكمن قيمة الدراسة وأهميتها في تركيزها على تقنية الواقع المعزز كأداة تعليمية في مادة النحو العربي وأثرها في تحسين

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م



التحصيل الدراسي للطلبة وإتقانهم لقواعد النحو العربي.

٢. يفيد التعلم المعزز المعلمين من خلال تسهيل عملية التدريس، ليس فقط في تعليم اللغة العامة، ولكن على نحو خاص في تعليم اللغة العربية.

٣. تكتسب تقنيات الواقع المعزز أهمية، بسبب مرونتها وإمكانية استخدامها في أي وقت، وفي أي مكان.

٤. إن استعمال تقنية الواقع المعزز يجعل الطلاب متعلمين نشطين بدلاً من متلقين سلبيين للمعلومات، مما يسمح لهم بالمشاركة بنشاط في عملية التعلم.

ثالثاً: أهداف البحث

١. تقدير الواقع المعزز كوسيلة وأداة للتعلم.

٢. قياس أثر استخدام الواقع المعزز على كفاءتهم في مادة قواعد اللغة العربية.

٣. تقويم مدى أثر الواقع المعزز مقارنة بالطرائق التدريس التقليدية.

رابعاً: فرضيات البحث

توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم قواعد اللغة العربية باستخدام الواقع المعزز»

توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين طلاب الشعبة الأولى والثانية والثالثة في المجموعة التجريبية في تعلم قواعد اللغة العربية باستخدام الواقع المعزز.

خامساً: حدود البحث

الحدود المكانية: مديرية تربية بغداد الرصافة الأولى

الحدود البشرية: طيبة مدرسة اعدادية سيناء للبنين

الحدود الزمانية: السنة الدراسية ٢٠٢٣-٢٠٢٤

سادساً: تحديد المصطلحات

الواقع المعزز:

اصطلاحاً: هو طريقة عرض بيئة واقعية بنحو مباشر وغير مباشر، حيث تتم زيادة مكوناتها بإدخال عناصر حسية يتم تصميمها من خلال الحاسوب أو الهواتف الذكية كالفديوهات، والصوت والصور التي تقلد الواقع (Joan, ٢٠١٥, ٨٠).

إجرائياً: هو مجموعة التقنيات المستخدمة في تطوير وحدات من منهج قواعد اللغة العربية لطلاب الصف الخامس الأدبي في الثانوية.

٢-قواعد اللغة العربية:

تعريف اللغة لغةً: هي أصوات يقوم الفرد بالتعبير عنها من أغراضهم أصلها لغوة ولغي (ابن منظور، ٢٠٠٤، ص ٢١٤).

اصطلاحاً: هي أحد علوم اللغة العربية التي من خلالها نتعرف أحوال المفردات العربية من حيث إعرابها وبنائها والأحوال التي تعرض لها في تركيبها وعلاقتها مع مفردات أخرى ويبحث علم القواعد فيما ينبغي أن يكون عليه الحرف الأخير من حركة إعرابية (السليطي، ٢٠١٨، ص ٣٩٢)

إجرائياً: المنهج المقرر لطلاب الصف الخامس الأدبي في التعليم الثانوي في المدارس العراقية والمتضمن في كتب اللغة العربية.

الفصل الثاني: خلفية نظرية ودراسات سابقة

أولاً: خلفية نظرية:

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م



مفهوم الواقع المعزز:

يشير هذا المفهوم إلى التكامل بين الواقع الافتراضي والعالم الحقيقي، حيث تعمل هذه التقنية على تعزيز المعلومات الإدراكية البصرية من خلال توفير تفاصيل إضافية ودمجها في الصورة (الشيزاوي، ٢٠١٧، ص ٢). كما يُعرّف الواقع المعزز بأنه تقنية تعمل على تحويل مصادر المعلومات الورقية الثابتة إلى مصادر تفاعلية وديناميكية غنية بالفديو والصور والصوت، ويمكن دمجها مع المعلومات ذات الصلة أو المنصات الإلكترونية لجذب عدد كبير من المستخدمين وتعزيز فهمهم للمعلومة وتمكين التخزين طويل الأمد في الذاكرة (خيس، ٢٠٢١، ص ١٥٩).

خصائص الواقع المعزز:

وتتميز تقنية الواقع المعزز بعدة مميزات منها ما يلي (الشيزاوي، ٢٠١٧، ص ٢):

- إنها بسيطة وفعالة.
- يقدم معلومات واضحة للطلبة.
- يسهل مهمة إدخال وتسليم المعلومات والبيانات للمعلمين.
- يعزز التفاعل بين المعلم والطلاب.
- إنها فعالة من حيث التكلفة، وتسمح بإمكانية التوسع.
- وبحسب (الأمر، ٢٠١٩، ص ١٥٥) فإن خصائص «تقنية الواقع المعزز» تتمثل فيما يلي:
- إنه يتوافق مع نظريات «التعلم، والإدراك المكاني، والإدراك البصري الحركي».
- لها استخدامات متعددة في التعلم.
- يقدم أساليب متنوعة لتقديم الوسائط الرقمية.
- يحفز الطلاب، ويلفت انتباههم ويعزز التعلم.
- يستخدم حواس متعددة في التعلم، مثل السمع والبصر.
- يحقق تفاعل الطالب مع الموقف التعليمي من خلال الوسائط المختلفة.
- يسد الفجوة بين التعلم النظري والواقع.
- يؤثر على نحو إيجابي على التقييمات والتحصيل الدراسي.
- ووفقاً لـ (Joan، ٢٠١٥، p13)، حُدّدت بعض الخصائص الأخرى للواقع المعزز.
- أنها تدمج بين الخيال والواقع وتعطي الأشياء صفة «البساطة والفاعلية».
- ربط الواقع المادي بالعالم الافتراضي بطريقة آمنة يمكن متابعتها ومراقبتها بنحو دقيق.
- برمجة المضمون التعليمي وفقاً لمعايير الجودة والقوانين المنصوصة.
- تتجاوز الحدود المكانية والزمانية، والتعقيد المالي والإداري.
- تخفيض كلفة التعليم ومراعاة الفروق بين الطلاب.
- (أبو حاكم، ٢٠١٨، ص ٣٠)، ومن خصائص تقنية الواقع المعزز ما يلي:

- **الفردية:** حيث تسمح للطلبة بالتعلم على نحو فردي ضمن بيئة تعليمية تعاونية، ولذلك استيعاب الفروق الفردية بين الطلبة.

- **التنوع:** يشمل مجموعة واسعة من الخيارات والموارد التعليمية والوسائط المتعددة.
- **العالمية:** فهي تتجاوز حدود الزمان والمكان، مما يجعلها متاحة للاستخدام في أي وقت، وفي أي مكان.
- **إمكانية الوصول:** حيث توفر للطلبة فرص اختيار البدائل التعليمية في الأوقات المناسبة لهم.

مميزات الواقع المعزز:

تتميز تقنية الواقع المعزز في التعليم بمجموعة من الميزات (موكلي، ٢٠١٩، ص ٢٠٩١).

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م



يسهم في اكتساب المعلومات والاحتفاظ بها من خلال جعل عملية التعلم ممتعة. يساعد على تحسين القدرة على التعلم الذاتي وفهم المعلومات المعقدة. يزيد من دافعية الطلبة للتعلم، ويشجعهم على الاستكشاف والتجربة. يضيف عنصر التشويق إلى عملية التعلم لدى الطلاب. سهل الاستخدام، ويقدم مجموعة متنوعة من أساليب التعلم. يمكن استخدامه لفئات عمرية مختلفة.

عناصر الواقع المعزز:

تتكون تقنية «الواقع المعزز» من عناصر ملموسة مثل أجهزة الحاسوب والهواتف الذكية وكاميرات الهواتف المحمولة أو الكاميرات الرقمية، فضلاً عن البنية التحتية الأساسية للشبكة والمعلومات وعناصر البرمجيات التي تمثلها تطبيقات الواقع المعزز، والبرامج، ومواقع الويب، والخوادم. وهي تشمل المحتوى الرقمي الذي سيتم عرضه على الشاشة عندما تركز الكاميرا على المعلومات ذات الصلة.

أنواع الواقع المعزز:

هناك اثنان من أنماط الواقع المعزز وفقاً لبطار (٢٠١٥، ص ١٨٩): - الأول: النمط «ماركرس» يستخدم علامات «ماركرس» التي يمكن التقاطها وتمييزها بواسطة الكاميرا لإنتاج معلومات ذات صلة بها. - الثاني: النمط «ماركرلسس» الذي يستخدم موقع الكاميرا الجغرافي وخدمة الخرائط لتوفير المعلومات. وفقاً لعليان (٢٠١٧، ص ٥٥٢)، هناك أنواع أخرى من الواقع المعزز، بما في ذلك: ١. الإسقاط: ويعتمد على الصور الاصطناعية. ٢. التعرف إلى الأشكال: ويعتمد على تحديد الأشكال من خلال الكائنات. ٣. الموقع: يستخدم للتعرف إلى المواقع من خلال خدمات الخرائط. ٤. الواقع المعزز مع المخططات، حيث يتم دمج الواقع مع العالم الافتراضي.

أهمية استخدام الواقع المعزز في التعليم:

وتتجلى أهمية استخدام تقنية الواقع المعزز في التعليم من عدة نواح، أولها أنها تسهل التعلم الفردي، وتشجع التعلم الذاتي من خلال بيئة تعليمية مواتية، وهذا مفيد على نحو خاص في المواد التي يصعب تطبيقها عملياً، ثم إن الواقع المعزز يضيف أبعاداً جديدة للتعلم مقارنة بأساليب التعلم التقليدية، ولذلك خلق دافع للطلاب للتعلم وتحسين تحصيلهم الأكاديمي (العمرى، ٢٠١٧، ص ١٧). وتتجلى أهمية استخدام الواقع المعزز في التعليم في الجوانب التالية (السبيعي، ٢٠٢٠):

١. يسهم في تطوير المفاهيم وخلق آفاق عالمية جديدة.
 ٢. يعزز قدرة المعلم على تقديم المادة العلمية للطلبة.
 ٣. يثري المحتوى التعليمي، ويساعد في فهمه، ويضمن تأثيرات تعليمية طويلة الأمد مقارنة بالطرائق التقليدية.
 ٤. يجعل عملية التعلم ممتعة، ويحفز الإبداع لدى المتعلمين.
 ٥. يوفر المزيد من فرص التعلم الأصيل، ويقدم أنواعاً مختلفة من تجارب التعلم.
- وفقاً لسبيجي (٢٠١٥، ص ٢)، تكمن أهمية استخدام الواقع المعزز في التعليم في عدة عوامل. أولاً، يسمح للمتعلمين بالوصول إلى المعلومات المستندة إلى الإنترنت في جميع الأوقات، مما يمكنهم من الاستفادة منها باستمرار. ثانياً، يحفز التفكير النقدي ومهارات حل المشكلات بين المتعلمين. ثالثاً، يعزز الاهتمام والمشاركة في التعلم. فضلاً عن ذلك، يعزز فعالية وجودة التعليم من خلال معالجة قضايا الاكتظاظ في الفصول الدراسية وتلبية الفروق الفردية بين الطلاب. علاوة على ذلك، يسهل تجارب التعلم العميقة وطويلة الأمد. أخيراً، يمكن كل من المعلمين والطلاب من دمج مقاطع الفيديو والصور والخرائط في المنهج الدراسي.

مبررات استخدام تقنية الواقع المعزز في التعليم:

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م



- هناك عدة مبررات لاستخدام تقنية الواقع المعزز في التعليم منها (العامري، ٢٠٢٢، ص ١٢٤):
- تعزيز القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات، حيث إن الخبرات المكتسبة من خلال تطبيقات الواقع المعزز تكون أكثر رسوخًا في العقل مقارنة بالخبرات المكتسبة من خلال طرائق التدريس التقليدية.
- تعزيز العلاقات التعاونية بين مجموعات الطلاب والمعلمين.
- تحسين فهم بعض الموضوعات، حيث إن تدريسها باستخدام تقنية الواقع المعزز أكثر فعالية مقارنة بالطرائق التقليدية.
- تعزيز دافعية الطلبة وجعل التعلم ممتعًا ومثيرًا.

معوقات استخدام تقنية الواقع المعزز:

- ذكر موكلي، عددًا من العوائق التي تحول دون استخدام الواقع المعزز في التعليم، بما في ذلك ما يلي:
- المعوقات المادية تتمثل في عدم قدرة المعلمين والطلبة على شراء الأجهزة والتطبيقات اللازمة لاستخدام هذه التقنية.
- البرنامج اليومي مزدحم بالدروس والواجبات، وضيق الوقت يمنع استعمال الواقع المعزز.
- يقتصر استخدام هذه التقنية على فئات معينة من الطلبة والمعلمين، ولا يتم استخدامها على نطاق واسع.
- يتطلب تطبيق الواقع المعزز في التعليم خدمات خرائطي، وهي غير متوفرة في جميع المناطق.
- تكاليف التعليم باستعمال الواقع المعزز مرتفعة، فضلاً عن تطوره السريع والصعب. (موكلي، ٢٠١٩، ص ٢١٠٠)

النظريات التي تعتمد عليها تقنية الواقع المعزز في التعليم:

ويعتمد استخدام الواقع المعزز في التعليم على نظريات متعددة منها:

١. النظرية السلوكية: وفقاً لهذه النظرية، فإن سلوك الفرد ليس أكثر من عادات اكتسبها طوال حياته. تركز هذه النظرية على وضع المتعلم في موقف تعليمي وتزويده بمحفزات تدفعه إلى استجابات محددة. تضع تقنية الواقع المعزز المتعلم في بيئة تعليمية من خلال الوسائط المتعددة التي تعمل كمحفزات (حسن، ٢٠١٨، ص ٢٣٦).
 ٢. النظرية البنائية: وتعمل الأدوات التعليمية المرئية كعامل جذب للطلاب، حيث تشجعهم على التفاعل والعمل التعاوني. وتساعد المحاكاة من خلال تقنية الواقع المعزز الطلاب على تطوير مهارات التفكير لديهم بفعالية. كما يساعد استعمال الوسائط المتعددة في تكوين كتل بناء مفاهيمية من خلال الملاحظات والأنشطة الموجهة ذاتياً، ضمن بيئة تفاعلية تعزز تجربة التعلم (العمير، ٢٠٢٢، ص ١٢٣).
 - ٣-وترى النظرية الاجتماعية أن التعلم يتم من خلال التقليد والمحاكاة والملاحظة، وهي تجمع بين النظريات السلوكية والمعرفية، حيث يكتسب الأفراد سلوكيات جديدة من خلال المواقف الاجتماعية، وتعتمد تقنية الواقع المعزز على هذه النظرية حيث تعتمد على البيئة المحيطة للتعلم التجريبي (الأمير، ٢٠٢٢، ص ١٢٣).
- دور المعلم في تطبيق تقنية الواقع المعزز في التعليم:
- ويؤدي المعلم دوراً أساسياً في نجاح التعلم باستعمال هذه التقنية، ويتضح هذا الدور فيما يلي (العطار، ٢٠١٥):
- مساعدة الطلبة على فهم المفاهيم المجردة بدقة.
 - تصميم بيئة افتراضية تحاكي واقع الظواهر التي لا يمكن تنفيذها واقعياً.
 - جذب انتباه المتعلمين وإثارة دافعتهم للتعلم.
 - إشراك الطلبة في حل المشكلات.

دور المتعلم في تطبيق تقنية الواقع المعزز في التعليم:

- ومن خلال تطبيق هذه التقنية، يصبح الطالب مشاركاً فعالاً في عملية التعلم، وليس مجرد متلقي سلبي. ويتجلى دوره في الطرائق التالية: (العطار، ٢٠١٥)
- التفاعل والانغماس مع الصور ثلاثية الأبعاد.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م

– التعامل مع السيناريوهات الافتراضية باستخدام أجهزة الحاسوب التي تحاكي مواقف الحياة الواقعية، التي قد يكون من الصعب تنفيذها، بسبب خطورتها أو تكلفتها العالية.

– التفاعل المباشر مع المادة العلمية من خلال استخدام تقنية «الواقع المعزز».

مستويات الواقع المعزز:

تصنف تقنيات الواقع المعزز في أربعة مستويات وفقاً للتصنيف الذي أورده (El Sayed, ٢٠١١):

١- المستوى (الصفر):

هذه واحدة من أقدم وأبسط تقنيات الواقع المعزز. فهي لا تستخدم أي رسوم حاسوبية. بل إنها تربط البيئة المادية بالبيئة الافتراضية باستخدام رمز شريطي لمنتج معين للربط بمنتج حقيقي معين، على غرار استخدامها في ربط الكتب.

٢- المستوى الأول:

يعد هذا المركز محور اهتمام كبير، حيث يتم استخدام العلامات التي يتم التعرف إليها من خلال الكاميرا، وتتم عرض الرسوم المتحركة واقعية على سطح العلامة مباشرة.

٣- المستوى الثاني:

ويستخدم خدمة خرائط GPS، وهي أكثر تقدماً من سابقتها.

٤- المستوى الثالث:

في هذا المستوى، يتم دمج عدسة مرنة وآمنة في جهاز يوضع على وجه المستخدم أو على رأسه لعرض صور تدعم تجربة الواقع المعزز بمعلومات مناسبة، مشابة لنظارة قوقل.

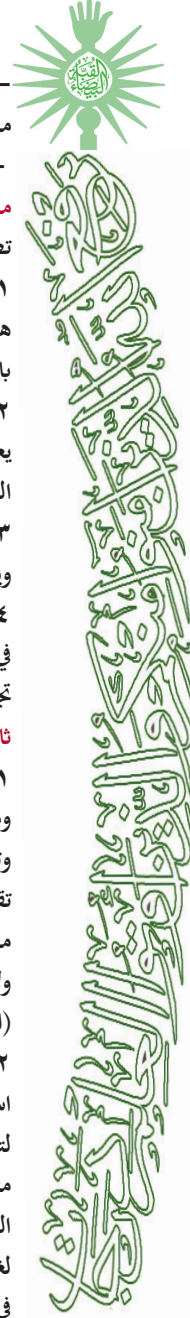
ثانياً: دراسات سابقة

١- وفي دراسة أجراها الحمد (٢٠٢٢)، هدفت إلى استكشاف مفهوم «تقنية الواقع المعزز» والتعرف إلى استخداماتها ومزاياها وخصائصها وأهدافها، كما هدفت الدراسة إلى فهم أدوار كل من المعلمين والمتعلمين في استخدام هذه التقنية وتقييم أثرها في تحسين التحصيل الدراسي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، مما أدى إلى تحديد وتوضيح مفهوم تقنية الواقع المعزز، فضلاً عن إبراز مزاياها وفوائدها المهمة. وقد تبين أن استخدام هذه التقنية يحقق نتائج إيجابية لكل من المعلمين والطلاب، وله تأثير كبير في تحسين الأداء الأكاديمي. وأوصت الدراسة بتبني هذه التقنية على نطاق واسع، ولا سيما في اللغة العربية، وأكدت ضرورة تدريب المعلمين والطلاب على دمجها بفعالية في ممارساتهم التعليمية. (الحمد، ٢٠٢٢، ص ٣٣١):

٢- تهدف دراسة عبد الله (٢٠١٨)، هدفت إلى استكشاف أهداف ومميزات تقنية الواقع المعزز، وكذلك أسباب استخدامها، كما تهدف إلى فهم الاستخدام الحالي لهذه التقنية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وتقديم مقترحات لتعزيز مناهج اللغة العربية عن طريق استعمال الواقع المعزز. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى عدة نتائج، منها تعريف واضح لتقنية الواقع المعزز وخصائصها وأهدافها، فضلاً عن وجود إدراج محدود جداً للواقع المعزز في مناهج اللغة العربية لغير الناطقين بها. وتقتصر الدراسة على توصيات، منها ضرورة دمج تقنية الواقع المعزز في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وضرورة تدريب معلمي اللغة العربية على كيفية توظيف هذه التقنية بفعالية، وأهمية دمج الواقع المعزز في مناهج اللغة العربية من خلال الألعاب التعليمية والترفيهية. (العبد الله، ٢٠١٨، ص ١٠٣)

٣- دراسة (يوسف وآخرون، ٢٠١٨) هدفت الدراسة إلى معرفة احتياجات الطلاب في المركز المدروس «برماتنا إنسان» إلى استخدام تقنية الواقع المعزز لتسهيل تعلم اللغة العربية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ونتج عنها أن الطلاب يبدون احتياجاً واضحاً نحو استخدام هذه التقنية من أجل فهم وتذكر مفردات اللغة العربية، فضلاً عن المتعة والترفيه، واقترحوا تزويدهم بترجمة المفردات وتجهيزتها، وإرشاد المعلمين. (يوسف وآخرون، ٢٠١٨، ص ٦٣٤)

٤- هدفت دراسة أجراها سليمان (٢٠٢٢) إلى دراسة أثر استخدام تقنية الواقع المعزز في تدريس «القصة» في تعزيز



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م



مهارات الفهم القرائي والمهارات الإبداعية. وأجريت الدراسة على عينة مكونة من ٦٠ طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة الغردقة الثانوية. وأُستُخدِم المنهج التجريبي، واستخدمت اختبارات الفهم القرائي والإبداع كأدوات للبحث. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها وجود فروق دالة إحصائية في متوسط الدرجات بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية في كل من اختبارات الفهم القرائي والإبداع. واقترحت الدراسة ضرورة استخدام تقنية الواقع المعزز في تعليم اللغة العربية وتدريب المعلمين على استخدامها، وأهمية تضمين كتاب القراءة أنشطة تساهم في تنمية مهارات الفهم القرائي والإبداع. كما أكدت الدراسة على ضرورة تهيئة البيئة المناسبة لتطبيق تقنية الواقع المعزز في التعليم. (سليمان، ٢٠٢٢، ص ٢٤٧).

٥-هدفت الدراسة (علي، ٢٠١٨) إلى تحديد نموذج الاستجابة السريعة المناسب في تعليم الواقع المعزز وأثره على التحكم المعرفي والتمثيلات البصرية لدى الطلاب. أجريت الدراسة على عينة مكونة من ٤٣ طالباً وطالبة مسجلتين في مقرر الإنترنت بجامعة الملك عبد العزيز. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والتجريبي. وكشفت الدراسة عن وجود فروق في متوسط درجات الطلاب في مجموعات الرموز والأيقونات والصور في اختبار التمثيل البصري لصالح مجموعة الصور. بينما لم تظهر فروقاً في متوسط الدرجات بين المجموعات في اختباري التحكم المعرفي والمنظور المستقبلي. واقترحت الدراسة عدة مقترحات، مثل ضرورة دمج تقنية الواقع المعزز في المناهج الجامعية، وتشجيع الطلاب على استخدامها، وتدريب المعلمين على تصميم هذه التقنية وتطبيقها في المقررات الدراسية. (علي، ٢٠١٨، ص ٢٠).

٦-هدفت دراسة لغالب (٢٠١٨) إلى استكشاف استخدام تقنية الواقع المعزز في تدريس اللغة العربية وموضوعاتها، وكذلك المهارات المرتبطة بها التي يمكن تعلمها باستخدام هذه التقنية. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التنموي، مما أدى إلى تحديد مدى ملائمة تقنية الواقع المعزز لتدريس اللغة العربية وتأثيرها الإيجابي. كما حددت الدراسة الموضوعات التي يمكن تدريسها باستخدام الواقع المعزز، وناقشت طريقة الاستفادة من هذه التقنية في تدريس مهارات اللغة العربية. (غالب، ٢٠١٨، ص ٣٣).

٧-هدفت الدراسة (خلف، ٢٠١٧، ص ١٤٦) إلى تصميم نموذج لاستخدام تقنية الواقع المعزز واختبار فاعليتها في تعزيز التحصيل الدراسي والتكامل في التعليم. وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من ٣٩ طالباً وطالبة من المرحلة المتوسطة في مدارس محافظة القريات بالملكة العربية السعودية. وقد اتبعت المنهج التجريبي، واستخدمت الاختبارات التحصيلية وبطاقات الملاحظة كأدوات بحث. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات التحصيلية وبطاقات الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية. وأوصت الدراسة برفع الوعي بأهمية استخدام تقنية الواقع المعزز في التعلم وإجراء دراسات مستقبلية تتعلق بتصميم نماذج لتقنية الواقع المعزز واستخدامها في تدريس المواد المختلفة وأنماط الطلاب المختلفة. (خلف، ٢٠١٧، ص ١٤٦).

التعليق على الدراسات السابقة:

وقد لوحظ أن جميع الدراسات اتفقت مع الدراسة الحالية من حيث الهدف، وهو دراسة الواقع المعزز وتطبيقاته في العملية التعليمية مثل (خلف، ٢٠١٧، ص ١٤٦)، (غالب، ٢٠١٨، ص ٣٣)، كما اتفقت بعض الدراسات مع الدراسة الحالية من حيث استخدام المنهج التجريبي مثل (سليمان، ٢٠٢٢، ص ٢٤٧)، (علي، ٢٠١٨، ص ٢٠)، بينما اختلفت دراسات أخرى من حيث المنهج مثل (يوسف وآخرون، ٢٠١٨، ص ٦٣٤) و (العبد الله، ٢٠١٨، ص ١٠٣) التي استخدمت المنهج الوصفي. كما اختلفت الدراسة الحالية من حيث عدد الطلبة المشمولين في العينة المدروسة، فمثلاً على (٢٠١٨، ص ٢٠) كان حجم عينة الدراسة ٤٣ طالباً، وسليمان (٢٠٢٢، ص ٢٤٧) كان حجم عينة الدراسة ٦٠ فرداً.

الفصل الثالث: منهجية البحث والاجراءات

منهج البحث:

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م

اعتمد البحث على المنهج التجريبي لما ثبت أنه مناسب لموضوع الدراسة، ويقوم هذا المنهج على تقسيم الطلبة إلى مجموعتي إحداها تجريبية والأخرى ضابطة، ففي المجموعة التجريبية يتم تدريس الطلبة باستخدام الطرائق التقليدية المعروفة، أما في المجموعة الضابطة يتم تدريس الطلبة باستخدام إستراتيجية التعلم المبني على الواقع المعزز.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من طلاب الصف الخامس الأدبي في ثانوية سيناء للبنين في مدينة الرصافة الاولى.

عينة البحث:

تتكون عينة البحث من (٧٢) فرداً من طلاب الصف الخامس الثانوي أُختيروا من الأقسام الأول والثاني والثالث، ووُزِعوا بالتساوي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية (٣٦ في المجموعة الأولى و٣٦ في المجموعة الثانية). برنامج التعلم باستخدام الواقع المعزز:

تم تطبيق تقنيات الواقع المعزز على وحدات من كتاب قواعد اللغة العربية لطلاب الصف الخامس الادبي وذلك وفق الآتي:

١- نصوص مقروءة بتقنية الواقع المعزز عن طريق أشكال ثلاثية الأبعاد ٣-D مع صوت مسجل.

٢- المسائل النحوية بتقنية الواقع المعزز من خلال شرائح باوربوينت وصور ثلاثية الأبعاد.

واستخدمت ٣D-Max, adobe Photoshop, unity كأدوات لتطوير المحتوى المدروس باستخدام الواقع المعزز.

طبقت البرنامج على الفصل الدراسي الأول من منهج قواعد اللغة العربية للطلاب ودرست لمدة اسبوعين على المجموعة التجريبية.

أدوات البحث:

أداة البحث عبارة عن اختبار تحصيلي بهدف قياس تحصيل الطلاب في مادة قواعد اللغة العربية.

الاختبار التحصيلي لمجموعتي الدراسة (القبلي والبعدي):

صُمم الاختبار التحصيلي بأسلوب /الاختبار من متعدد/ وكان عدد الاختيارات المتاحة ٤ اختيارات. وقد تضمن الاختبار ٢٠ سؤالاً.

ولقد صمم الاختبار باتباع الخطوات التالية:

١- التعرف على محتوى الدراسات والأبحاث السابقة التي تمحورت عن موضوع الدراسة والذي هو أثر استراتيجية التعلم المعتمد على الواقع المعزز في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية.

٢- الالتزام بمشكلة الدراسة وأهدافها وبالفرضيات التي وضعتها وبأسئلتها.

٣- تحقيق التكامل بين قسمي الدراسة الميداني والنظري وذلك بالاستفادة من الأبحاث النظرية.

٤- تحديد المطلب الرئيسي المراد تحقيقه عن طريق الاختبار المنفذ، ويتجلى هذا المطلب بقياس الدرجات التي يحصل عليها الطلاب في مادة قواعد اللغة العربية.

التحقق من صدق الاختبار:

يعد التحقق من صدق الأداة من الإجراءات الضرورية قبل تطبيق الاختبار وذلك للتأكد من كونه يقيس الهدف المطلوب منه قياسه، ولقد تم التحقق من صدق الاختبار المستخدم بعرضه على عدد من أصحاب الخبرة والاختصاصيين في



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م



قواعد اللغة العربية لتقييمه وتحديد ما يلزم من التعديلات, ولقد كانت نسبة الموافقة على أسئلة الاختبار ٨٨٪.

ثبات الاختبار:

تم التحقق من ثبات اختبار الدراسة عن طريق حساب قيمة «ألفا ونباخ» وذلك بتشكيل عينة استطلاعية وإخضاعها للاختبار المراد قياس ثباته, ليضمن الباحث أن درجات الطلاب التي يحصلون عليها في نفس الاختبار لا تتغير عندما يعاود تطبيقه عليهم بعد أسبوعين, وكانت قيمة معامل الثبات مساوية لـ ٨٦,٠ كما كانت قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية مساوية لـ ٨٨,٠ وهذا ما يؤكد على دقة الاختبار وملاءمته كأداة للدراسة بحيث يتم الحصول من خلاله على نتائج دقيقة في نهاية الدراسة الميدانية.

دراسة تكافؤ مجموعات البحث (الضابطة والتجريبية):

للتحقق من التكافؤ بين المجموعتين تم إخضاعهما لاختبار -ت- وتبين أن قيمة ت مساوية لـ ١,١٧ أنه لا توجد فروق لها دلالة إحصائية بينهما وهذا ما يؤكد على تحقق التكافؤ.

جدول (١) التحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة

المجموعة	الحجزة	المتوسط	الانحراف	ت	درجة الحرية	الدلالة
للتجريبية	٣٦	١٨,٥٦	٠,٩٨	١,١٧	٢٠	٠,٣٢
الضابطة	٣٦	١٤,٢٣	١,٠٦			

حساب معامل التمييز ومعامل الصعوبة:

تم حساب هذين المعاملين وعرض النتائج في الجدول الآتي:

جدول (٢) حساب معامل الصعوبة ومعامل التمييز

لترقم	لصعوبة	لتمييز	لرقم	لصعوبة	لتمييز
١	٠,٦٠	٠,٥٩	١	٠,٦٨	٠,٤٩
٢	٠,٧٥	٠,٦٧	٢	٠,٦٩	٠,٥٢
٣	٠,٧٠	٠,٦٠	٣	٠,٧١	٠,٥٤
٤	٠,٧٣	٠,٥٩	٤	٠,٧٢	٠,٥٧
٥	٠,٦٨	٠,٦٠	٥	٠,٧٠	٠,٥٦
٦	٠,٧٤	٠,٦٧	٦	٠,٦٩	٠,٥٣
٧	٠,٦١	٠,٦٥	٧	٠,٧٣	٠,٥٢
٨	٠,٦٢	٠,٥٢	٨	٠,٧٤	٠,٥٨
٩	٠,٧٧	٠,٧٢	٩	٠,٦٠	٠,٥٣
١٠	٠,٥٩	٠,٥٩	١٠	٠,٦٣	٠,٥٠

حيث إن معامل الصعوبة يساوي عدد إجابات الطلاب الصحيحة على مجموع عدد الإجابات الكلي (الصحيحة والخاطئة) ونلاحظ من الجدول أن جميع القيم مقبولة.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م

الزمن اللازم لإنجاز الاختبار:

تم تطبيق الاختبار على مجموعة طلاب مختارون كعينة استطلاعية وذلك لحساب الزمن اللازم لإنجاز الاختبار وذلك من خلال حساب الزمن الذي استغرقه الطلاب الأول (٤٢ دقيقة) والطلاب الأخير (٤٠ دقيقة) ومن ثم حساب متوسط الزمن بجمع الزمن الذي استغرقه الطالب الأول والطلاب الأخير للإجابة على أسئلة الاختبار مقسوماً على (٢) وكان مساوياً لـ (٤١) دقيقة وهو الزمن الذي تم اعتماده في تطبيق الاختبار على عينة الدراسة.

الصورة النهائية للاختبار:

بعد الانتهاء من تجربة الاختبار على العينة الاستطلاعية وإجراء ما يلزم من التعديلات وجعله ملائماً بالنسبة للزمن، وقد تضمنت الأقسام الآتية بالترتيب: بيانات الطلاب الأساسية - التعليمات المتعلقة بالإجابة على أسئلة الاختبار - أسئلة الاختبار (٢٠ سؤال).

الفصل الرابع: استعراض النتائج ومناقشتها

بعد إخضاع طلاب المجموعة التجريبية لتعليم مادة قواعد اللغة العربية بالاعتماد على الواقع المعزز، وإخضاع طلاب المجموعة الضابطة لتعليم هذه المادة بالاعتماد على الطريقة التقليدية حيث تم تعليم الدروس ذاتها في كلا المجموعتين وفي المدة الزمنية المخصصة، وبعد الانتهاء من تصحيح الاختبار وتجميع درجات الطلاب ومعالجتها إحصائياً.

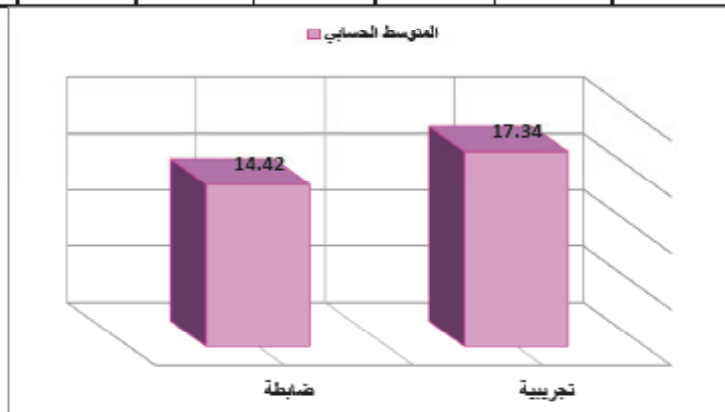
الفرضية الأولى:

«توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم قواعد اللغة العربية باستخدام الواقع المعزز»

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم تطبيق اختبار (ت) بالاعتماد على متوسطات درجات الطلاب في المجموعتين الضابطة والتجريبية وتم تلخيص النتائج في الجدول التالي:

جدول (٣) اختبار (ت) للتحقق من أثر الواقع المعزز على المجموعة التجريبية

المجموعة	العينة	المتوسط	الانحراف	(ت)	درجة الحرية	الدلالة
تجريبية	٣٦	١٧,٣٤	١,٣٤	٥,٦٣	٣٤	٠,٠٠١
ضابطة	٣٦	١٤,٤٢	١,٥٨			



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م



نلاحظ أنه توجد فروقات بين المجموعتين وهذه الفروقات دالة إحصائياً عند المستوى ٠,٠٥ لصالح المجموعة التجريبية.

الفرضية الثانية:

«توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين طلاب الشعبة الأولى والثانية والثالثة في المجموعة التجريبية في تعلم قواعد اللغة العربية باستخدام الواقع المعزز»
وللتحقق من صحة هذه الفرضية أُجري اختبار (t) بالاعتماد على متوسط درجات الطلبة في الأقسام الأول والثاني والثالث للمجموعة التجريبية، وقد تلخصت النتائج التي تم الحصول عليها في الجدول التالي:

جدول (٤) اختبار (t) للتحقق من التباين بين درجات الطلاب وفق الشعب

الشعبة	لعينة	المتوسط	الانحراف	(ت)	درجة الحرية	الدلالة
الأولى	24	١٧,٨٩	١,٢٩	١,٠١	٣٤	٠,١٢
الثانية	24	١٧,٥٦	١,٢٠			
الثالثة	24	١٧,١١	١,٣٤			

ومن خلال الجدول نلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) لمغير التخصص.

حجم الأثر:

يعد حجم الأثر الذي يتركه استخدام الواقع المعزز في تعليم مادة قواعد اللغة العربية من الأمور المهمة التي يجب أخذها بعين الاعتبار ويتم التعبير عنه بحساب معامل الأثر η^2 وعرض النتائج في الجدول التالي:

جدول (٥) تحديد أثر الواقع المعزز في تعليم قواعد اللغة العربية

قيمة (ت)	مربع قيمة (ت)	درجة الحرية	قيمة معامل الأثر	حجم الأثر
٧,٦٥	58.5225	٣٤	٠,٤٨	كبير

نستنتج من الجدول أن التعليم المعتمد على الواقع المعزز يؤثر تأثيراً كبيراً على تعليم مادة اللغة العربية بنسبة ٤٨٪.

النتائج:

١- تبين من الدراسة التي تم إجراؤها أن استخدام الواقع المعزز في تعليم مادة قواعد اللغة العربية أبدى تأثيراً إيجابياً كبيراً وكان ذلك واضحاً من قيم متوسطات الدرجات التي حصل عليها الطلاب في المجموعة التجريبية والتي كانت مرتفعة مقارنة بالتي حصل عليها الطلاب في المجموعة الضابطة.

٢- توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في كل من المجموعة التجريبية والضابطة وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

٣- لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في كل من الشعبة الأولى والثانية والثالثة وذلك لصالح الشعبة الأولى.

٤- يؤثر التعليم المعزز على تحصيل الطلاب في تعلم قواعد اللغة العربية بنحو إيجابي وبنسبة ٤٨٪ وتم التحقق من ذلك

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م

من خلال حساب معامل ايتا التريبيعي.

التوصيات:

- ١- إدخال تقنيات التعليم المبنية على الواقع المعزز في تدريس قواعد اللغة العربية.
- ٢- السعي لتوفير الأجهزة والمعدات اللازمة لتنفيذ التعليم المعزز بطرائق فعالة.
- ٣- تنظيم دورات تدريبية للمعلمين لتأهيلهم وتجهيزهم للتفاعل مع هذا النوع من التعليم.

المقترحات:

- ١- اجراء دراسة تأثير التعليم المعتمد على الواقع المعزز على تعلم المواد الأخرى في التعليم الثانوي الأدبي.
- ٢- دراسة حول آثار التعليم المعتمد على الواقع المعزز على تدريس المواد في التعليم الثانوي العلمي.
- ٣- بحوث يتناول أثر الأساليب الذكاء الاصطناعي في تدريس قواعد اللغة العربية لطلاب الصف الخامس الثانوي.

المصادر والمراجع:

أولاً: العربية:

- ابن منظور (٢٠٠٤)، لسان العرب الخلي، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، ط٣، ص ٢١٤.
- أسماء طلبة جاب الله سليمان (٢٠٢٢): تدريس القصة باستخدام تقنية الواقع المعزز لتنمية بعض مهارات الفهم القرآني الإبداعي لدى طالبات الصف الأول الثانوي، مجلة العلوم التربوية، جامعة جنوب الوادي.
- أكرم، فتحي مصطفى علي (٢٠١٨): تصميم الاستجابة السريعة في التعليم بالواقع المعزز وأثرها على قوة السيطرة المعرفية والتمثيل البصري لإنترنت الأشياء ومنظور زمن المستقبل لدى طلاب ماجستير تقنيات التعليم، المجلة التربوية-العدد الثالث والخمسون.
- أيمن يوسف عليان، أسامة حسن عابد (٢٠١٧): أثر استخدام استراتيجية الصف المعكوس في تدريس اللغة العربية على التحصيل لدى المتعلمين الجامعيين في دولة قطر، واتجاهاتهم نحوها، مجلة رسالة الخليج العربي، بحوث ودراسات، العدد (١٤٥)، ص ٨٤.
- جمال الدين، ابراهيم (٢٠١٧): فاعلية استخدام تقنية الواقع المعزز في تدريس التاريخ للصف الأول الثانوي على تنمية التحصيل ومهارات التفكير التاريخي والدافعية للتعلم باستخدام التقنيات لدى المتعلمين، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (٦)، العدد (٤) ص ١٣٦-١٥٥.
- الحارثي، فاطمة صالح (٢٠٢٣): متطلبات توظيف معلمات اللغة الانكليزية لتقنية الواقع المعزز في بيئة التعليم المدمج في ضوء نظرية نشر الابتكارات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ٧.
- خالد موكلي (٢٠١٩): أثر استخدام تقنية الواقع المعزز على تنمية مهارات التصميم لدى طلاب كلية التربية في جامعة جازان واتجاهاتهم نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر.
- خميس، فاطمة ابراهيم (٢٠٢١): استخدام تقنية «الواقع المعزز» في تدريس مقرر «طرائق البحث العلمي»: دراسة تجريبية، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج ٩، ع ١٤.
- رامي الخلف العبد الله (٢٠١٨): تطوير كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء تقنية الواقع المعزز، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية/جامعة بابل، العدد ٤١.
- سعد، علي سعد (٢٠٢٠): واقع استخدام تقنية الواقع المعزز من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية في مدارسهم، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد السادس والعشرون.
- سعيد، روان (٢٠٢٢): تصور مقترح لتفعيل استخدام تقنية الواقع المعزز في التدريس بالمرحلة الثانوية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ١٤٣، ج ٣.
- السليطي (٢٠١٨): صعوبات تعليم القواعد النحوية وتعلمها في المرحلة الابتدائية بقطر (تشخيصها وعلاجها)، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٨٠.
- الشيزاوي، ليلي (٢٠١٧): الواقع المعزز، جامعة السلطان قابوس.
- صهيب الحمد (٢٠٢٢): دور المعلم والمتعلم في عمل تقنية الواقع المعزز التعليمية وكيفية إعدادهم للوصول بهم للكفاية المطلوبة، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، المجلد ٣، العدد ٦.
- عبد العزيز، منيرة (٢٠١٩): أثر التدريس باستخدام نظام الواقع المعزز في تنمية تفكير الطالبات الابداعي، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ١٧، العدد ١.
- عطار، عبد الله إسحاق، إحسان محمد كنسارة (٢٠١٥): الكائنات التعليمية وتكنولوجيا النانو، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر والتوزيع.



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م



- محمد حسن رجب (٢٠١٧): فاعلية نمط استخدام الواقع المعزز في التحصيل والانخراط في التعليم لدى الطلاب منخفضي التحصيل بالصف الأول المتوسط بالسعودية, مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية, العدد الحادي عشر.
- محمد عكاشة, محمد يوسف (٢٠١٨): تعلم مفردات اللغة العربية عبر برنامج الواقع المعزز: حاجات طلبة السنة الثانية في مركز برماتا إنسان, مجلة إدارة وبحوث الفتاوى.
- محمد, فهم غالب, فطري نور العين نوردين (٢٠١٨): توظيف تقنية الواقع المعزز في تعلم اللغة العربية, مجلة الدراسات اللغوية والأدبية.
- هشام عاطف حسن (٢٠١٨): تكنولوجيا العالم الافتراضي والواقع المعزز في التعليم, مصر, المركز الأكاديمي العربي للنشر والتوزيع.
- يحيى رشيد الأمير (٢٠١٩): أثر اختلاف نمط عرض مصورات الواقع المعزز في تنمية التحصيل المعرفي لطلاب الثانوية بمنطقة جازان في مادة الحاسب الآلي, مجلة العلوم النفسية والتربوية, ٣ (٣١), ص ١٥٠-١٧٠.
- يحيى محمد علي أبو حكمة (٢٠١٨): فاعلية استخدام تقنية الواقع المعزز في تنمية مهارات التفكير والدافعية للإنجاز في الفيزياء لطلاب المستوى السادس الثانوي ذوي أنماط السيطرة الدماغية المختلفة بمحافظة جدة, رسالة دكتوراه غير منشورة, جامعة أم القرى, مكة المكرمة, المملكة العربية السعودية.

ثانياً: الأجنبية:

- Abdoli-Seize, A (2015) Augmented Reality and Virtual Learning Environment, Journal of Applied Sciences Research 11(8), P:1-5.
- El Sayed, N. (2011). Applying Augmented Reality Techniques in the Field of Education, Computer Systems Engineering, masters thesis, Benha University, Egypt.
- Joan, R. (2015): Enhancing education through mobile augmented reality. I managers Journal of Educational Technology, Vol. 11, No, 4, pp. 8-15.



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م

Website address

White Dome Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb